**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الثلاثون في موضوع (المقسط) من اسماء الله الحسنى وصفا ته وهي بعنوان : صفات الإمام العادل :**

**ثانيا /حرصه على أموال المسلمين :**

**فهو مؤتمن عليها لا يمنع ويقتر على رعيته ولا يسرف إسرافا بينا فيما لا نفع فيه طُلب من عمر بن عبد العزيز أن يأمر بكسوة الكعبة،كما جرت العادة بذلك كل عام، فقال: إني رأيت أن أجعل ذلك في أكباد جائعة،فإنه أولى بذلك من البيت.**

**وترك عمر زينة الحياة الدنيا، ورفض كل مظاهر الملك التي كانت لمن**

**قبله من الخلفاء، وأقام في بيت متواضع بدون حـرس ولا حجاب، ومنع**

**نفسه التمتع بأمواله، وجعلها لفقراء المسلمين ....**

**كما جرَّد زوجته فاطمة بنت الخليفة عبد الملك بن مروان من حليها وجواهرها الثمينة، وطلب منها أن تعطيها لبيت المال، فقال لها :**

**اختاري..إما أن تردي حليك إلى بيت المال، وإما أن تأذني لي في فراقك، فإني أكره أن أكون أنا وأنت ومعك هذه الجواهر في بيت واحد، فأنت تعلمين من أين أتى أبوك بتلك الجواهر، فقالت: بل أختارك يا أمير المؤمنين عليها وعلى أضعافها لو كانت لي، فأمر عمر بتلك الجواهر**

**فوضعت في بيت المال.**

**وبلغه أن أحد أولاده اشترى خاتمًا له فصٌّ بألف درهم، فكتب إليه يلومه، ويقول له: بِعه وأشبع بثمنه ألف جائع، واشترِ بدلاً منه خاتمًا من حديد، واكتب عليه : ( رحم الله امرءًا عرف قدر نفسه )**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**